

Distr.: General
3 February 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام ٢٠١٧

١٩-٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٧

البند ١١ من جدول الأعمال

تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي
تعقدها الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والسبعون

البند ٢٦ من القائمة الأولية*

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

القرارات والتوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة الصادرة عن
لجنة الأمن الغذائي العالمي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقريراً عن القرارات والتوصيات الرئيسية المتعلقة

بالسياسة العامة والصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي.

* A/72/50.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100217 080217 17-01712 (A)



تقرير عن القرارات والتوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

مقدمة

١ - يأتي هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١/٢١٧ الذي دعا فيه المجلس رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى أن يحيل للمجلس كل سنة تقريراً عن القرارات والتوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسات فضلاً عن النتائج التي حققتها اللجنة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وذلك طبقاً لأدوارها ورؤيتها. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن أدوار اللجنة ورؤيتها في الوثيقتين A/66/76-E/2011/102 و A/65/73-E/2010/51. كما يصف التقرير النتائج الرئيسية للدورة الثالثة والأربعين للجنة، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، والقرارات الرئيسية التي اتخذتها اللجنة في الدورة ويقدم، عند الاقتضاء، معلومات محدثة عن إجراءات المتابعة. ويمكن الاطلاع على التقرير النهائي للدورة الثالثة والأربعين على الموقع الشبكي التالي <http://www.fao.org/3/a-ms023e.pdf>. ومن المقرر عقد الدورة الرابعة والأربعين للجنة خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

القرارات والتوصيات والنتائج الرئيسية

ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق

٢ - تقوم التوصيات المتعلقة بالسياسات بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق، التي أقرتها اللجنة في دورتها الثالثة والأربعين، على الأدلة المتاحة، وترمي إلى تشجيع السياسات والممارسات الجيدة. وهي تقر بأن الحكومات تضطلع بدور أساسي في معالجة القيود المحددة التي تواجه أصحاب الحيازات الصغيرة وفي تعزيز إمكانيات الوصول إلى الأسواق الموثوقة والمولدة للدخل إلى أقصى حد، مما يعود بالفائدة على أصحاب الحيازات الصغيرة. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التوصيات، في حال تنفيذها، دوراً حاسماً في ضمان أن يتمكن أصحاب الحيازات الصغيرة من مواصلة المساهمة في إنتاج الأغذية العالمي وفي تحقيق أمنهم الغذائي ودعم جهود الحكومات للنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (قرار الجمعية العامة ١/٧٠).

٣ - وإن هذه التوصيات:

- تقرّ بأهمية أسواق الأغذية المحلية والداخلية لأصحاب الحيازات الصغيرة وبال الحاجة إلى تعزيز نظم جمع البيانات عن تلك الأنواع من الأسواق لتسترشد السياسات العامة بها بشكل أفضل
- تسلّط الضوء على الدور المحتمل الذي يمكن لأصحاب الحيازات الصغيرة الاضطلاع به في الأسواق الدولية، وعلى الفرص المالية والمتعلّقة ببناء القدرات، إلى جانب التحديات المرتبطة بالمعايير الواجب الامتثال لها والظروف التي ستتم مواجهتها
- تشدد على أهمية أصحاب الحيازات الصغيرة في استحداث روابط آمن بين المستهلكين ومصادر إنتاج الأغذية
- تقرّ بالحاجة إلى مبادرات تتناول المعوّقات الماثلة أمام النساء والشباب، وذلك بتعزيز الفرص السائحة لهم وتيسير حصولهم على الموارد

٤ - وتشجع اللجنة جميع أصحاب المصلحة على نشر هذه التوصيات واستخدامها ودعم تنفيذها عند وضع الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الرامية إلى تمكين الروابط بين أصحاب الحيازات الصغيرة والأسواق.

٥ - وتطلب اللجنة إلى الجمعية العامة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تنظر في هذه التوصيات وتقرها وتكفل نشرها على نطاق واسع على جميع مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها.

التنمية الزراعية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أي الأدوار للثروة الحيوانية؟

٦ - في عام ٢٠١٦، عرض فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة تقريراً عنوانه "التنمية الزراعية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أي الأدوار للثروة الحيوانية؟". واستخدم التقرير أساساً لعقد مناقشة عن السياسات أدت إلى وضع توصيات خاصة بالسياسات. وترد تلك التوصيات، التي أقرتها اللجنة في جلستها العامة، في التقرير النهائي للدورة الثالثة والأربعين للجنة.

٧ - وتهدف التوصيات إلى تعزيز مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في التنمية الزراعية المستدامة لضمان الأمن الغذائي والتغذية، والمساهمة في الأعمال المطرد للحق في الغذاء الكافي، في السياق العام لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع الإقرار بالدور الرئيسي لأصحاب الحيازات الصغيرة في ضمان الأمن الغذائي والتغذية.

- ٨ - وأوصت اللجنة باعتماد سياسات وإجراءات من شأنها تحقيق ما يلي:
- تعزيز اتساق السياسات لأغراض الأمن الغذائي والتغذية
 - معالجة مسائل التغذية وسلامة الأغذية وظروف العمل والخدمات
 - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
 - تعزيز تمكين الشباب أيضا
 - حماية البيئة وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية واستخدامها الفعال
 - تعزيز القدرة على الصمود في وجه المخاطر والتقلبات
 - تشجيع التعاون والتآزر في مجالات الابتكار والبحث والتطوير ومعالجة الاحتياجات المتعلقة بالبيانات
 - تحسين صحة الحيوان والرفق به
 - الاعتراف بالنظم الرعوية وحمايتها ودعمها لضمان سبل كسب العيش والإدارة المستدامة للموارد
 - تشجيع نظم الرعي المستدامة ودعمها
 - تعزيز النظم المختلطة ودعمها أيضا
 - مواصلة تعزيز استدامة النظم المكثفة
- ٩ - وتشجّع اللجنة جميع أصحاب المصلحة على نشر التوصيات على المستويات المحلية والوطنية والعالمية واستخدامها ودعم تنفيذها لدى صياغة الاستراتيجيات والسياسات والبرامج، حسب الاقتضاء.

مشاركة لجنة الأمن الغذائي العالمي في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

- ١٠ - وافقت اللجنة على استراتيجية تركز على كيفية قيامها بدعم المساعي القطرية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والإنجازات الوطنية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة. وتتوخى الاستراتيجية اضطلاع اللجنة بأدوارها وفقاً لثلاث وظائف رئيسية هي: تقارب السياسات، وتشاطر الدروس المستفادة، والاستعراض العالمي للتقدم المحرز.
- ١١ - كما تقرر أن تدعم اللجنة العمليات العالمية لاستعراض التقدم المحرز من خلال توفير مدخلات متفق عليها وحسنة التوقيت بشكل منتظم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني

بالتنمية المستدامة في نيويورك، وأن تدعو إلى حسن معالجة مسائل الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة في التوجيهات السياسية الرفيعة المستوى التي ستصدر عن المنتدى.

١٢ - وشجعت اللجنة أصحاب المصلحة فيها على الانخراط بشكل نشط في أعمال الجمعية العامة وأجهزتها الفرعية، والإبلاغ عن قرارات اللجنة ونشرها في سياق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون مع الهيئات العالمية والإقليمية الأخرى المعنية بمتابعة خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضها، مثل المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة.

مشاركة اللجنة في النهوض بالتغذية

١٣ - أقرت اللجنة إطاراً لزيادة مساهمتها في الجهود العالمية لمكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله. ويحدد الإطار الفرص الناشئة عن إعلان روما عن التغذية^(١) وإطار العمل المصاحب له^(٢) اللذين تم اعتمادهما خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وعن أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، ويوفر رؤية واضحة عن دور اللجنة في مجال التغذية إلى جانب خطة عمل ترمي إلى بلوغ مخرجات ملموسة لعام ٢٠١٧ وما بعد. وفي عام ٢٠١٧، سيجري تحديد مساهمة اللجنة في عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (انظر قرار الجمعية العامة ٧٠/٢٥٩)، وسيتم التحضير للعمل المستقبلي المتعلق بتقارب السياسات من أجل بناء فهم مشترك للمسائل الرئيسية بين أصحاب المصلحة في اللجنة.

رصد تنفيذ قرارات اللجنة وتوصياتها

١٤ - أقرت اللجنة الاختصاصات التي من شأنها توفير توجيهات لأصحاب المصلحة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بشأن تبادل التجارب والممارسات الجيدة لدى تنفيذ قرارات اللجنة وتوصياتها.

١٥ - وعُقدت في الجلسة العامة مناسبة مواضيعية عالمية لتبادل التجارب وتقييم استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية للجنة بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني^(٣) ومدى تطبيقها، بعد أربع سنوات من إقرارها. ويُنبت المناسبة أنه تم استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية وتطبيقها في العديد من البلدان. ونشأ كذلك عن المناقشات عدد من الممارسات الجيدة التي سلّطت الضوء على جملة أمور

(١) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة EB 136/8، المرفق الأول.

(٢) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة EB 136/8، المرفق الثاني.

(٣) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الوثيقة (C 2013/20) CL 144/9، التذييل دال.

منها أهمية تمكين كافة أصحاب المصلحة من المشاركة في مساعي تأمين حيازة الأراضي، وتعزيز المنصات الشاملة لأصحاب المصلحة المتعددين، والالتزام السياسي القوي، وتعميم المبادئ التوجيهية الطوعية في السياسات والقوانين الوطنية، وتبادل التجارب داخل البلدان وفيما بينها لتوحيد الخبرات وتنمية القدرات. وتتضمن التحديات المشار إليها صعوبة ضمان التمثيل الفعّال للمستفيدين الرئيسيين في حوار أصحاب المصلحة المتعددين فضلاً عن أعمال العنف المرتكبة ضد المدافعين عن حقوق الإنسان المعنيين بتأمين ملكية الأراضي.

التحصّر والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية

١٦ - عُقد منتدى عن "التحصّر والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية" خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة بهدف تبادل وجهات النظر والتجارب الملموسة عن التحديات والفرص والنتائج الإيجابية التي شهدتها جميع أصحاب المصلحة نتيجة دمج النهج الريفية - الحضرية بشكل أكبر.

١٧ - وأقرّت اللجنة بأهمية فهم الاتجاهات والحركات الرئيسية للديناميات الريفية والحضرية المتغيرة وانعكاساتها على الأمن الغذائي والتغذية. وتتضمن المجالات التي تمت مناقشتها والتي تتطلب اهتماماً على مستوى السياسات الحصول على الأغذية، والافتقار إلى نظم غذائية متنوعة، وأنماط الاستهلاك، والتغذية، والفقر، والشباب، والهجرة، وهميش الفئات الضعيفة، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والابتكار، والنهج المتكاملة والشاملة، وجمع البيانات وتحليلها، وتغيّر المناخ، والأراضي والموارد الطبيعية، والافتقار إلى البنى التحتية والخدمات اللازمة.

١٨ - وفي عام ٢٠١٧، ستقوم اللجنة بتجميع التجارب والنهج الفعّالة في مجال السياسات لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية في سياق الديناميات الريفية - الحضرية المتغيرة، مع مراعاة نتائج كل من المنتدى ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث).

الأعمال المقبلة لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

١٩ - في عام ٢٠١٧، سيقدّم فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تقريرين، أحدهما عن الحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، والآخر عن التغذية ونظم الأغذية. وسيوفّر هذان التقريران قاعدة الأدلة اللازمة ليسترشد بها عمل اللجنة المستقبلي المتصل بتقارب السياسات.

برنامج العمل المتعدد السنوات

٢٠ - طلبت اللجنة، في إطار عملية وضع برنامج العمل المتعدد السنوات لفترة السنتين المقبلة، أن يصدر فريق الخبراء الرفيع المستوى مذكرة بحلول نهاية عام ٢٠١٧ عن القضايا الحرجة والمستجدّة على صعيدي الأمن الغذائي والتغذية للاستفادة منها في عمل اللجنة في المستقبل؛ وتقريراً في عام ٢٠١٨ عن الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة لتمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما في إطار خطة عام ٢٠٣٠.

٢١ - واعتمد معيار إضافي لاختيار أنشطة اللجنة في المستقبل. وهو معيار يستند إلى مساهمة النشاط المقترح في جوانب محددة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وارتباطه بها.

الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية

٢٢ - وافقت اللجنة على النسخة الخامسة للإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية الذي يتضمن التوصيات السياساتية المتعلقة بالمياه من أجل الأمن الغذائي والتغذية التي تمت الموافقة عليها خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة في عام ٢٠١٥، إلى جانب إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة.

تقييم فعالية اللجنة

٢٣ - أبلغت اللجنة بأخر المعلومات عن التقدم المحرز على مستوى التقييم المستقل الجاري لفعالية اللجنة. وعقب انتهاء التقييم في آذار/مارس ٢٠١٧، سيتم وضع خطة عمل لتناول التوصيات الناشئة عنه.

تقرير الدورة الثالثة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (روما، ١٧-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)

٢٤ - كما وردت الملاحظة آنفاً، يمكن الاطلاع على النص الكامل لتقرير الدورة الثالثة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي التي عُقدت في مقرّ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما، في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، على الرابط الشبكي التالي: <http://www.fao.org/3/a-ms023e.pdf>. ويتضمن التقرير جدول أعمال الدورة (التذييل ألف)؛ وعضوية اللجنة (التذييل باء)؛ وقائمة الوثائق (التذييل جيم)؛ إعلان الوفد الروسي (التذييل دال)؛ وموضوع تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية لعام ٢٠١٨.